



منذ أربع سنوات لم يكف الرئيس الأمريكي باراك أوباما عن تأكيد ضرورة تتحي الأسد لفتح الطريق أمام حل سياسي يعيد توحيد السوريين في إطار حكومة تضم جميع الأطراف السورية.

ومنذ أربع سنوات يعد بدعم الثوار السوريين وتدربيهم وبهدد بمكافحة المنظمات الإرهابية. وفي خطابه الأخير لم يقل شيئاً مختلفاً عما قاله مراراً.

لكن منذ أربع سنوات الواقع يسير في سوريا بعكس ما يقوله أو يريده أوباما.

فرضت إيران بقاء الأسد ولم يحصل أي حل سياسي بسبب تعطيل طهران والأسد لأي مفاوضات وتوسعت دائرة عمل المنظمات المتطرفة كما لم يحصل في أي وقت سابق.

لكن هذا الفشل المثلث المستمر منذ أربع سنوات لم يثن أوباما عن الاستمرار في سياسة النأي بالنفس أو رفض أي شكل من أشكال التدخل لوقف القتل الهمجي والمجاني الذي يقوم به الأسد ويفخر بالقيام به.

أوباما لا يحل مشكلة النووي الإيراني ليقضي على تهديد محتمل للغرب من قبل طهران، إنه يعزز سلطة المتطرفين الشيعة في إيران ويوقع على اتفاق العار الذي قاد مثيله في أوروبا في الأربعينات إلى صعود النازية وتشجيع أدولف هتلر على استباحة حدود الدول الأوروبية والسلم العالمي باسم عظمة ألمانيا وتفوق العرق الآري.